

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد رَجَزَ يَرْجُزُ رَجْزًا وَيَسْمَى قائله راجِزًا كما يسمَّى قائل بحور الشُّعْر شاعِرًا . وارْتَجَزَ الرَّجْزُ ارْتِجَازًا ورجَزَ به ورجَزَه تَرْجِيزًا : أَنشده أُرْجُوزَةً وهو راجِزٌ ورجَزَازٌ ورجَزَّازةٌ ومُرْتَجِزٌ . الرَّجْزُ مُجْرَسٌ كَقَدْحٍ : داءٌ يصيب الإبلَ في أعجازها وهو أَن تَضْرِبَ رِجْلُ البعير أَوْ فخذاه إذا أراد القيامَ أَوْ ثارَ ساعته ثم ينسبط وقد رَجَزَ رَجْزًا وهو أَرْجُزٌ وهي رَجْزَاءٌ وقيل : ناقةٌ رَجْزَاءٌ : ضعيفة العَجْزِ إذا نهَضت من مَيْرَكَيْها لم تستقلَّ إلاَّ بعدَ نهضتين أَوْ ثلاث . قال أَوْسُ ابنُ حَجْرٍ يَهْجُو الحَكَمَ بنَ مروان بنِ زَيْدٍ وكان وعدَه بشيءٍ ثمَّ أَخْلَفَه : .

هَمَّ مَتَّ بِبِاعٍ ثمَّ قصَّ رَتَّ دُونَه ... كما ناءت الرَّجْزَاءُ شُدَّ عَقَالُها . مَنَعَتَ قَلِيلًا نَفْعُهُ وحَرَمَتْنِي ... قَلِيلًا فَهَيْبُها عَثْرَةٌ لا تُقَالُها يقول : لم تُتِمَّ ما وعدتَ كما أَنَّ الرَّجْزَاءَ إذا أرادت النَّهْضَ لم تكد تنهض إلاَّ بعدَ ارتعادٍ شديدٍ . الرَّجْزَاءُ كَشَدَّادٍ ورُمَّانٍ : وادٍ عظيم بنجدٍ أَنشد ابنُ دُرَيْدٍ لِبَدْرِ بنِ عامِرٍ الهُذليِّ : .

أَسَدٌ تَفْرِرُ الأُسْدُ من عُرْوائه ... بعوارضِ الرَّجْزِ أَوْ بعُيُونِ هكذا رُويَ بالوَجْهِينِ وعُيُونِ أَيْضًا : مَوْضِعٌ كذا قرأته في أشعار الهُذليِّينَ . والرَّجْزَاءُ بالكسْرِ : مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ وهو أصغر من الهودَجِ جَمعه رَجَائِزُ . أَوْ كِيساءُ فيه حَجْرٌ يُعَلِّقُ بِأحدِ جانِبَيْ الهودَجِ لِيَعْدِلَ له إذا مالَ سُمِّيَ بِذلكَ لِاضْطرابه وفي التهذيب : هو شيءٌ من وِسادةٍ وأَدَمٍ إذا مالَ أَحَدُ الشَّقَّينِ وَضِعَ في الشَّقِّ الأخر لِيَسْتَوِيَ سُمِّيَ رَجْزَاءَ المَيْلِ . أَوْ شَعْرٌ أَوْ حَمْرٌ أَوْ صوفٌ يُعَلِّقُ على الهودَجِ لِلتَّزْيِينِ قال الشَّماخُ : .

ولَوْ ثَقَفَها ضُرَّجَتَ بِدَمائِها ... كما جَلَّ لَتَ نِضْوِ القِرَامِ الرَّجَائِزُ وقال الأَصمعيُّ : هذا خطأٌ إنَّما هي الجَزائِزُ وقد تقدَّم ذكرها في موضعها . والمُرْتَجِزُ بنُ المُلَّةِ : فَرَسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُمِّيَ بِهِ لِحُسْنِ صَهِيلِهِ وَجَهَارَتِهِ وكان رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشتراه من أَعْرابيٍّ اسمُه سَوَادٌ هكذا في النَّسَخِ بالدَّالِ وصوابه سَوَاءٌ بِالهمزِ ابنُ الحارثِ بنِ ظالمِ المُحارِبِيِّ وصحَّفَه أَبُو نُعَيْمٍ فقال : النَّجَّارِيُّ ويقال فيه أَيْضًا سَوَاءٌ بنُ قَيْسٍ وهو الذي أُنْكَرَ شِراءَ الفَرَسِ حتى شَهَّدَ خُزَيْمَةَ بنُ ثَابِتٍ ثابتٌ هـ ومن ثَمَّ لُقِّبَ ذا الشَّهادَتَيْنِ

. والقصة مذكورة في كتب السِّيَر . من المَجَاز : تَرَجَّزَ الرَّعْدُ إِذَا صَوَّتَ أَي
سمعت له صوتاً مُتَتَابِعاً كارتَجَزَ ارْتِجَازاً وهو صوتُه المُتَدَارِكُ كارتِجَازِ
الرَّاجِزِ . من المَجَازِ أَيْضاً تَرَجَّزَ السَّحَابُ إِذَا تَحَرَّكَ تَحَرُّكاً بَطِيئاً لكثرة
مائه . قال الرَّاعِي : .

وَرَجَّافاً تَحِينُ الْمُزْنُ فِيهِ ... تَرَجَّزَ مِنْ تِهَامَةٍ فَاسْتَطَارَا وَيُرْوَى :
مُرْتَجِزاً تَحِينُ الْخ . تَرَجَّزَ الْحَادِي أَي حَادَا بَرَجَزَهُ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ :
بِالرَّجَزِ وَتَرَجَزُوا : تَنَازَعُوا الرَّجَزَ بَيْنَهُمْ وَتَعَاطَوْهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
رَجَزَتِ الرَّيْحُ رَجْزاً إِذَا دَامَتْ وَإِنَّهَا لِرَجْزَاءُ وَرَجْزَاءُ الْقِيَامِ يُكْنَى بِهِ عَنِ
الْقِدْرِ الْكَبِيرَةِ الثَّقِيلَةِ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِي يَصْفُ الْأَثَافِي : .
ثَلَاثَ صَلَينَ النَّارِ شَهراً وَأَرْزَمَتْ ... عَلَيْهِنَّ رَجْزَاءُ الْقِيَامِ هَدُوجٌ وَغَيْثٌ
مُرْتَجِزٌ : ذُو رَعْدٍ وَكَذَلِكَ مُتَرَجِّزٌ قَالَ أَبُو صَخْرٍ : .

وَمَا مُتَرَجِّزٌ الْأَذْيُ جَوْنٌ ... لَهُ حُبُّكَ يَطْمِمْ عَلَى الْجِبَالِ يُقَالُ : الْبَحْرُ
يَرْتَجِزُ بِأَذْيِهِ وَيَتَرَجَّزُ وَهُوَ مَجَازٌ وَسَحَابَةٌ رَجَّازَةٌ . وَالرُّجُزُ بِالضَّمِّ :
اسْمُ صَنْمٍ بَعِينُهُ قَالَ قَتَادَةُ وَالرُّجُزُ : الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ . . وَرَجْزُ الشَّيْطَانِ :
وَسَاوِسُهُ .

رخبز .

رَخْبِزٌ كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ

رزز